

لهما ممارسة « براعتها الفنية » . وأقيم في مواجهة هذا الموقف . الموقف المتضمن في « الخيول المرقشة » التي توسع فوكنر في كتابتها كثيرا عما كانت عليه في النص المنشور في مجلة « سكرينر » . فانه بالرغم من الطابع الهزلي لهذه القصة فهي تتضمن نفمة قاتمة تتمثل في معاملة فليم سنوبس الضارية الجشعة للسيدة ارمستيد . وكذلك نرى ان تجارة الخيول بالنسبة لفلیم ليست لعبة مرحة بل مشروع عملي خالص . وقد تم تصوير هذا بحيوية شديدة ، وبلغت محدددة ، ويشكل هذا الموضوع أساسيا في دلالة الرواية .

وفليم هو الشخصية الرئيسية في رواية « القرية » وفي ثلاثية سنوبس كلها . والخط الثابت في هذه الرواية هو صعوده من منعطف الرجل الفرنسي الفقير الى مكانة عالية من الثراء والقوة تجعله يقصد في نهاية الرواية بلدة جفرسون التي تبعد عشرين ميلا عن منعطف الرجل الفرنسي لانها أكثر ملاءمة لعمليات عبقريته الامتلاكية . ان ما يملكه فليم هو شيء أشبه بالعبقرية أو على الاقل العزيمة الصلبة التي لا تلتين والتي تؤهله للنجاح في مجتمع يتم فيه تلطيف السعي للمصلحة الذاتية والجشع بتقاليد العطف الانساني والبر الفج . ول فارنر مثلا لا يقل عن فليم انانية ولكنة كزعيم سياسي ماكر ينشد السلام والنظام ويسعى لتطبيقهما لكونهما شرطا جوهريا لاستمرار سيطرته ، وهو لهذا السبب يبذل بعض الجهد ليجعل طفياته خيرا .

أما بالنسبة لفلیم بلا مبالاته المطلقة نحو الآخرين فان